مجلة آفاق علم الاجتماع المجلد 13 العدد 1/ جوان 2023 ص ص 125- 140
ر ت م د: 1112-8259 ر ت م د إ: 2600-6855

المدرسة ودورها في اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين المتفوقين "دراسة ميدانية بمدرسة الإخوة صامت ومدرسة شعبان أمحمد بالبليدة"

The school and its role in discovering and caring for gifted and talented children. "A field study at the Silent Brothers School and the Chaaban M'hamed School in Blida".

د. حبيبة ضيف الله*
جامعة لونيسي علي البليدة2، الجزائر
habiba_difallah@yahoo.com

د.طيب كليل
جامعة مولود معمري تيزي وزو،الجزائر
taiebkelil@gmail.com

تاريخ الإرسال:2022/12/09 تاريخ القبول:2023/03/07 تاريخ النشر:2023/05/12

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المدرسة ومدى التنسيق مع أسرة الطفل المتفوق في دعم التلاميذ المتفوقين، والتعرف على دور طاقم الإدارة المدرسية والمنهاج المدرسي في تنمية الطفل المتفوق.

أنجز البحث على عينة قصدية حجمها 25 فردا من المعلمين والمدراء القائمين على رعاية التلاميذ، وعن طريق أداة أعدت من قبل الباحثان، تمثلت في استبيان موجه للمعلمين.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن للمدرسة دور كبير وفعال في اكتشاف ورعاية الأطفال المتفوقين والمتميزين إذا ما فُعلت عدة جوانب لرعاية هذا الطفل والحفاظ على موهبته وتوجيهها التوجيه الصحيح.

الكلمات المفتاحية: مدرسة، معلم، دور، اكتشاف، الطفل المتفوق والموهوب.

Abstract:

This study aims to identify the reality of the school and the extent of coordination with the family of the outstanding child in supporting the outstanding students, and to identify the role of the school management staff and the school curriculum in the development of the outstanding child.

The research was carried out on a purposive sample of 25 teachers and principals in charge of taking care of students, and through a tool prepared by the researchers, which was a questionnaire addressed to teachers.

The results of the study concluded that the school has a great and effective role in discovering and caring for the gifted and distinguished children if several aspects are taken to care for this child and preserve his talent and direct it in the right direction.

Keywords: School, teacher, role, discovery, gifted and gifted child.

* المؤلف المرسل

1 - إشكالية الدراسة

يعتبر الأفراد الموهوبين والمتفوقين ثروة حقيقة لأي مجتمع، حيث يتم الاستفادة منهم في مختلف مجالات الحياة الصناعية والثقافية والفنية والتكنولوجية التي تقاس بها تقدم الأمم. وتعد الموهبة إحدى موارد الثروة البشرية التي خصها الله بها بعض عباده دون الآخرين، لذا وجب الاهتمام بمن يتمتعون بمثل هذه الصفة أي الموهبة التي تعد احد تقدم الشعوب والحضارات من قبل مختلف المؤسسات ولاسيما الوسط المدرسي. حيث تكمن المهمة الأساسية للمدرسة في مساعدة جميع التلاميذ على الاستفادة مما لديهم من قدرات عقلية ومهارات ذهنية، فهي بمثابة البيت الثاني للطفل بعد الأسرة، حيث يقضي الطفل معظم أوقاته فيها فتعمل هي الأخرى أي المدرسة على مساعدته وتطوير قدراته وإمكاناته ولاسيما إذا كان الطفل متميزا وموهوبا حيث يعرف الطفل الموهوب على انه "ذلك الطفل الذي يتوافر لديه الاستعداد أو الإمكانية ليصبح منتجا للأفكار التي من شانها تدعيم الحياة البشرية أخلاقيا وعاطفيا واجتماعيا وماديا وجماليا"(نوري عشيشي واخرون،2021، ص855)، فبذلك تعمل المدرسة على أن تنمي شخصية الطفل الموهوب والمتفوق بشكل متوازن عن طريق تطوير إمكانياته ومواهبه الخاصة.

فالرقي في تقديم رعاية خاصة موجهة للموهوبين داخل المحتضن التربوي المدرسي، يعد خطوة هامة وقفزة نوعية واثقة نحو تحقيق الهدف الأسمى في أي نظام تربوي في أي مجتمع هو الاستثمار في العنصر البشري ذو القدرات العالية، وعليه من المهم جدا أن تتضمن برامج تكوين المعلم خبرات ومهارات معرفية ومهنية تطبيقية تتعلق بسبل الكشف عن الموهبة ورعايتها بصفة مستمرة ومتتابعة(قاسي سليمة، 2018، ص771).

وللوقوف على دور المدرسة في كشف ورعاية الطفل المتفوق والمتميز والموهوب في البيئة الجزائرية جاءت صياغة الإشكالية في عدة تساؤلات كما يلي:

- هل للمدرسة دور في دعم التلاميذ المتفوقين؟؛
- هل تعمل المدرسة على رعاية الطفل المتفوق بالتنسيق مع أسرته؟؛
- هل يعمل طاقم الإدارة المدرسية على دعم ورعاية الطفل المتفوق؟؛
- هل يساعد المنهاج المدرسي الطفل المتفوق؟.

وعلى ضوء التساؤلات السابقة جاءت الفرضيات كالآتي:

- للمدرسة دور في دعم التلاميذ المتفوقين؛
- تعمل المدرسة بالتنسيق مع الأسرة على رعاية الطفل المتفوق؛
- يعمل طاقم الإدارة المدرسية على دعم ورعاية الطفل المتفوق؛
- يساعد المنهاج المدرسي الطفل المتفوق.

تمثلت أهداف الدراسة في التعرف على واقع المدرسة ومدى التنسيق مع أسرة الطفل المتفوق في دعم التلاميذ المتفوقين، والتعرف على دور طاقم الإدارة المدرسية والمنهاج المدرسي في تنمية الطفل المتفوق.

2- أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- الاهتمام بالموهبة والتفوق، وبالتحديد عند تلاميذ المدارس في فترة عمرية مبكرة.
- تسليط الضوء على أهم الخدمات المقدمة للأطفال المتميزين من قبل المدرسة لتنمية الموهبة لديهم.

- حاجة مكتبتنا العربية والجزائرية على وجه التحديد لدراسات تتناول الرعاية والكشف خاصة للموهبة الموجه إلى التلاميذ في المراحل الابتدائية.

3- تحديد المفاهيم

- المدرسة: تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية تربط بين فاعليها شبكة من العلاقات، وتمارس عدة وظائف اجتماعية وسياسية وتربوية واقتصادية وثقافية، فهي تشكل نظاما معقدا ومكثفا ورمزيا من السلوك الإنساني المنظم الذي يؤدي بعض الوظائف الأساسية في داخل البنية الاجتماعية(عائشة بورغدة، 2008، ص21).

إجرائيا: وهي مدرسة كل من الإخوة صامت ومدرسة شعبان امحمد اللتين أجريت فيهما الدراسة الحالية من خلال إجابة المعلمين على فقرات الاستبيان المطبقة على عينة الدراسة الحالية.

- الطفل المتفوق: يعرف التفوق على انه أداء فوق المتوسط"أداء متميز" في مجال أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني، وحدد مجالات التفوق على أنها: التفوق العقلي، التفوق الأكاديمي، التجارة وإدارة الأعمال، التفوق في القيادة، التفوق العلمي، التفوق الفني، التفوق الرياضي، مجالات أخرى للتفوق(زينب شقير، 2001، ص 33).

- الطفل الموهوب: يعرف التلاميذ الموهوبين عقليا بأنهم أولئك الذين يظهرون قدرة رائعة وبارزة في التعامل مع الصعوبة، والمهام الأكاديمية العالية(مراد سعد ووليد خليفة، 2007، ص7).

إجرائيا: وهم مجموعة الأطفال المتميزين والذين ينتمون إلى المدرستين السابقتين والتي تطبق عليهم الرعاية من قبل القائمين عليهم على مستوى المدرسة.

4 - الدراسات السابقة

- ✓ **دراسة خديجة بن فليس (2013):** هدفت إلى التعرف على واقع التكفل بمشكلات الموهوبين والمتفوقين في الوسط المدرسي، وتكونت عينة من 30 فرد من ثانوية المقراني بولاية باتنة اختير بطريقة قصدية، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت الباحثة المقابلة النصف الموجهة مع التلاميذ المتفوقين، وكذا استمارة مقابلة تتضمن سؤال مفتوح موجه للتلاميذ وأخر للأساتذة والإداريين، وأظهرت النتائج أنه لا يتم التكفل بالمتفوقين دراسيا في الوسط المدرسي الجزائري بالإضافة إلى جملة من المشكلات التي يعانون منها من أبرزها مشكلات خاصة بنمط التعليم والأستاذ والمحيط المدرسي.

- ✓ **دراسة دبراسو فطيمة (2009):** هدفت إلى التعرف على دور المعلم في اكتشاف الطفل الموهوب من خلال أراء بعض المستشارين التربويين بحكم خبرتهم وتعاملهم مع المعلم، وقد بينت النتائج على أن الاعتماد على امتحانات التحصيل الدراسي التي تعتمد على حفظ المعلومات واستظهارها واسترجاعها في اغلب الدول النامية وحتى الدول المتقدمة، كما أن اغلب الامتحانات تفتقد معلومات عالية من الصدق والثبات، هذا فضلا على أن الاختبارات المدرسية مبنية في ضوء مناهج معدة لتناسب اغلب التلاميذ وهم العاديون لذلك لا يجد الموهوب ما يتحدى قدراته، الأمر الذي قد يؤدي إلى انخفاض في مستوى أدائه، وتعرف هذه بظاهرة الطفل الموهوب منخفض التحصيل.

- ✓ **دراسة سالم محمد المجاهد وعادل الكوني البي (2008):** هدفت إلى التعرف على تحديد أهم الأساليب التي تحول دون اكتشاف ورعاية الموهوبين، ولقد تكونت العينة من 96 معلما ومعلمة من معلمي المرحلة التعليم الأساسي، طبق عليهم قائمة السمات الابتكارية لتورانس، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاه عام لدى المعلمين والمعلمات لا يشجع السمات الابتكارية لدى التلاميذ، بالإضافة إلى عدم وجود اختلاف في السمات الابتكارية التي يفضلها المعلمين والمعلمات تبعا لفصول جنس التلاميذ(ذكور، إناث، مختلط)، وتبعا لاختلاف في المرحلة الدراسية.

- **تعليق على الدراسات السابقة:**

جاء الاتفاق بين معظم الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث الاهتمام بالتلاميذ المتفوقين بصفة عامة كما الدراسة الحالية، وكذلك جاء الاتفاق في إتباع المنهج الوصفي، في حين اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها الأطفال المتفوقين دراسيا من خلال بناء أداة خاصة بهذه الدراسة موجهة للمعلمين والطاقم الإداري تحتوي على ثلاث محاور أساسية"التنسيق مع الأسرة في رعاية الطفل المتميز، وكيف يساهم المدرسة بما فيها المعلم والمدير في اكتشاف ورعاية الموهوب، وكذا المنهاج الدراسي والخدمات التي يقدمها لهذا الطفل" في حين كانت الدراسات السابقة عبارة عن سرد لنتائج دراسات سابقة دون التطبيق على عينات من الأطفال المتميزين. كما تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد السير العام لمنهجية الدراسة الحالية، وفي بناء أداة القياس، وفي تحليل وتفسير النتائج.

5- الجانب النظري

1.5. قياس وتشخيص الموهوبين والمتفوقين:

لقد اعتبر العلماء عملية الكشف عن الموهوبين وقياسها وتشخيصها عملية صعبة ومعقدة، وذلك انطلاقا من احتوائها الكثير من الإجراءات، والتي بدورها تستخدم الكثير من أدوات القياس والتشخيص للأطفال الموهوبين.

وقد عز العلماء تعقد وصعوبة عمليات القياس والتشخيص للأطفال الموهوبين إلى مجموعة من الأسباب كان من أهمها:

أن مفهوم الطفل الموهوب يتضمن مكونات وأبعاد كثيرة ومتعددة، وقد اشرنا سابقا إلى هذه الأبعاد، والتي تتضمن:

- القدرة العقلية؛
- القدرة الإبداعية؛
- القدرة التحصيلية؛
- المهارات والمواهب الخاصة؛
- السمات الشخصية والعقلية.

وتعتبر أهم مقاييس وأدوات القياس والتشخيص للأطفال الموهوبين هي:

1-1-5 مقاييس القدرة العقلية: اعتبر العلماء كل من بنيه و وكسلر من أهم مقاييس القدرة العقلية. ولقد كان هدف بنيه تطوير اختبار بقيس القدرة بالعلاقة مع العمر، والعمر المدرسي، لإظهار الارتباط مع تقدير المدرس، ولقياس مدى القدرات العقلية. ومن هنا كان بنيه أول من وضع الاختبارات المقننة حيث ابتكر بنيه أول اختبار ذكاء يتضمن استخدام مفهوم العمر العقلي، وتطوير

مقياس للإعاقة، والذي قاد لقياس القدرات العقلية المرتفعة. وبذلك يمكن القول ان بينيه قد مهد الطريق للبحث في مجال الموهوبين، وفئات الأشخاص من ذوي القدرات الخاصة، ولقد اعتمد العلماء مقياس ستانفورد بينيه إلى جانب مقياس وكسلر كمقاييس مناسبة في تحديد القدرة العقلية العامة للمفحوصين، ويعبر عن هذه القدرة العقلية العامة عادة بما يسمى بنسبة الذكاء.

وتكمن قيمة وأهمية مثل هذه الاختبارات في تصنيف المفحوصين، وتحديد موقعهم على منحى التوزيع الطبيعي، ولقد أشارت مقاييس القدرة العقلية إلى أن زيادة نسبة الذكاء لدى الطفل، تدعو إلى اعتبار هذا الطفل موهوبا (صالح الداهري، 2005، ص39-41).

2-1-5 أساليب قياس القدرة التحصيلية: تمثل القدرة التحصيلية العامة إحدى الأبعاد الأساسية المكونة للموهبة، ويعتبر الفرد موهوبا إذا تميز على اقرأنه المناظرين له في العمر الزمني في قدرته على التحصيل، حيث يعتبر التحصيل العالي المرتفع مؤشرا أساسيا يدل على التفوق، خاصة ذلك التحصيل العالي الذي يزيد عن ثلاثة انحرافات معيارية قيمة كل منها 10 درجات ومتوسطها 50 درجة، على اختبارات التحصيل المدرسية، ويمكن النظر إلى التحصيل الأكاديمي باعتباره أداء متميزا إذا اعتبر أداء الفرد ألتحصيلي أعلى من 90% من أداء المجموعة العمرية التي ينتمي إليها. ومن المقاييس التحصيلية المقننة:

- المقياس التحصيلي الشامل: ويهدف إلى قياس مهارات القراءة والكتابة والإملاء، والعمليات الحسابية، ويصلح هذا المقياس للفئات العمرية من سن 5 وحتى سن الرشد.

- المقياس ألتحصيلي الفردي: ويهدف إلى قياس مهارات القراءة، والإملاء، والمهارات الرياضية، وكذا التحصيل العام للمفحوص، حيث يصلح هذا المقياس للفئات العمرية من صف الروضة أي ما قبل المدرسة وحتى الصف الثاني عشر.

- مقياس العمليات الرياضية: ويهدف إلى قياس المهارات الرياضية لدى المفحوص، حيث يصلح لصفوف ما قبل المدرسة وحتى الصف السادس.

3-1-5 أساليب قياس القدرة الإبداعية: تمثل القدرة الإبداعية إحدى الأبعاد الأساسية المكونة للموهبة والتفوق، ويعتبر الفرد موهوبا إذا تميز عن أقرانه المناظرين له في العمر الزمني في قدرته الإبداعية، حيث تعتبر القدرة على التفكير الإبداعي أو التفكير الابتكاري مؤشرا أساسيا يدل على الموهبة، وقد ظهرت تعريفات متعددة لمفهوم الإبداع، إذ يعرفه جليفورد (Guilford,1975) بأنه ذلك الاستعداد لدى الفرد لإنتاج أفكار جديدة مفيدة، ويعرفه تورانس (Torrance,1966 ,1974) بأنه القدرة على ابتكار حلول للمشكلات، ويركز تورانس على السمات الشخصية والعقلية لذوي القدرة على الإبداع، والتفكير الابتكاري والتي تبدو في الطلاقة والمرونة والأصالة في التفكير.

وتشير ريم (Rimm,1983) وديفس وريم(Davis &Rimm,1979) إلى عدد من العوامل أو الأبعاد المكونة للموهبة والتفكير الإبداعي، مثل تعدد الاهتمامات، والتفكير الاستقلالي، والتفكير التخيلي، واللعب الهادف، والأصالة في التفكير، وحب الاستطلاع. ويعتبر مقياس تورانس للتفكير الإبداعي(1974) من أشهر مقاييس التفكير الإبداعي(فاروق الروسان،1996، ص227-229).

4--1-5 مقاييس السمات الشخصية والعقلية: اعتبر العلماء أن مقاييس السمات الشخصية والعقلية وأحكام المدرسين، من الأساليب المناسبة في تمييز الأطفال الموهوبين من أصحاب التفكير الابتكاري المرتفع.

ومن أهم السمات العقلية والشخصية والتي تكشف عنها مقاييس السمات الشخصية والعقلية ما يلي: الطلاقة في التفكير، المرونة في التفكير، الأصالة في التفكير، قوة الدافعية، المثابرة، الالتزام بأداء المهمات، الانفتاح والخبرة. ومن المقاييس الأخرى المناسبة لقياس سمات الشخصية والعقلية ما يسمى بأحكام المعلمين، وتتضمن أحكام المعلمين الأمور التالية:

- ملاحظة المعلمين الطلبة في المواقف الصفية والمواقف اللا صفية؛
- جمع ملاحظات عم مدى استجابة الطلبة ومشاركتهم في المواقف الصفية، وطرحهم لنوعيات معينة من الأسئلة، استجاباتهم المميزة، اشتراكهم في الجمعيات والأندية العلمية، التحصيل الأكاديمي المرتفع، الميول الرياضية والفنية، والموسيقية والجمالية.

ومن المقاييس المقننة لقياس سمات الشخصية والعقلية "مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين(صالح الداهري، 2005، ص 44-45).

2.5. الخصائص السلوكية للموهوبين

1.2.5. الخصائص العقلية:

- سرعة التعلم والفهم والحفظ وقوة الذاكرة مع التفوق في التحصيل الدراسي؛
- حصيلة لغوية متقدمة عن الأقران، وطلاقة لغوية وفكرية تسمح بالتعبير عن الأفكار بوضوح ودقة؛
- دقة الملاحظة والتذكر، اتساع وعمق المعارف والقدرة على تخزين قدر كبير من المغارف؛
- تفضيل الخيال الإبداعي عن التفكير المنطقي، وتفضيل الأفكار الجديدة ومقت الرتابة؛
- التعامل مع النظم الرمزية والأفكار المجردة والموضوعات المعقدة وتحليلها لفهم كنهها؛
- شغف التعلم والبحث عن الجديد المجهول وعن المبادرة في حل المشكلات المتنوعة؛
- القدرة على الانتباه لمدة أطول من أقرانه في العمر، إدراك العلاقات المكانية والزمانية والمنطقية بين مكونات البيئة؛
- تنوع الاهتمامات والميول؛
- إدراك العلاقات السببية في سن مبكرة؛
- التميز بالتفكير الناقد والتأملي، والشغف بحل المسائل المعقدة والغامضة؛
- القدرة على البحث عن عدة أساليب لحل مشكلة أو لغز عوض الاكتفاء بأسلوب واحد.

2.2.5. الخصائص الانفعالية:

- التمتع بتقدير ذات عال واحترام الآخرين؛
- التمتع بصحة نفسية بدرجة تفوق الأقران؛
- المعاناة من سوء التكيف والإحباط أحيانا نتيجة عدم استجابة الآخرين أو البيئة لطموحاته؛
- التمتع بالاتزان الانفعالي والثبات في المواقف الحرجة؛
- التكتم على النفس والممتلكات والأفكار؛
- إرادة قوية(رفض الفشل) وصبر ومثابرة وتسامح.

3.2.5. الخصائص الاجتماعية:

- محبة الحرية ومقاومة الضغوط والتدخل في الشؤون الذاتية؛
- محبة مساعدة الغير عند الحاجة؛
- الميل للعمل الجماعي والنشاطات الجماعية؛

- تفضيل الصداقة مع الأكبر سنا والأكثر موهبة إن أمكن؛
- الاعتزاز بالنفس وحب السيطرة والاستقلالية؛
- تقبل النقد والتوجيهات من الآخرين دون حرج؛
- حب التحدي خاصة الفكري منه ورفض الأوامر؛
- سهولة الاندماج الاجتماعي في المواقف المعجب بها؛
- عدم التباهي بالذات أو القدرات؛
- تفضيل المركز القيادي والكفاءة فيه؛
- سهولة التفاعل مع الغير خاصة في المواقف المشكلة؛
- الميل إلى مبدأ الانجاز إما كل شيء أو لا شيء، عدم الرغبة في الترقيع والعمل الجزئي؛
- اختلاف معدلات النمو فالجانب العقلي أكثر تطورا من الجوانب الأخرى، وخاصة النمو الانفعالي الذي يبقى مناسبا للعمر الزمني.

ومن حيث الشخصية والميول(علي تعوينات، 2019، ص11-13):

- الانسحاب من بعض المواقف الذي لا تتماشى مع الميول؛
- الخوف من المجهول والقلق والشعور بالذنب؛
- الميل أحيانا إلى الوحدة والانطواء؛
- التعلق بالمثل العليا وقضايا الحق والعدالة والقيم الخلقية.

3.5. البرامج التربوية للموهوبين:

تختلف البرامج التربوية والتعليمية للموهوبين عن تلك البرامج التي تقدم للعادين، وذلك بسبب هدف تلك البرامج لدى كل منهما، وتبدو طبيعة هذا الاختلاف في إثراء البرامج التربوية والتعليمية للموهوبين سواء كانوا في الصفوف العادية أو في الصفوف الخاصة أو المدارس الخاصة بهم كما تبدو طبيعة هذا الاختلاف في الإسراع في الالتحاق بالمدرسة والانتهاء كمها بوقت اقل، وفيما يلي شرح موجز لكل من الإثراء والإسراع.

1.3.5. الإثراء: ويقصد بالإثراء أو الاغناء للبرنامج التربوي أو التعليمي، تعمل على زيادة خبرته في البرنامج التعليمي، بحيث تختلف تلك الخبرات عن الخبرات المقدمة للطفل العادي في الصف العادي ويقسم الإثراء إلى نوعين:

الأول: هو الإثراء الأفقي، ويقصد به تزويد الموهوب بخبرات غنية في عدد الموضوعات المدرسية.

الثاني: هو الإثراء العمودي، ويقصد هنا تزويد الموهوب بخبرات غنية في موضوع ما من الموضوعات المدرسية.

وهناك من يضيف أساليب أخرى لعملية الإثراء:

- الزيارات الميدانية للمعامل والمختبرات والمصانع والمؤسسات التعليمية؛
- الأساتذة الزائرون في حقول التعليم المختلفة؛
- المجموعات الدراسية في مادة او عدد من المواد الدراسية؛
- المشاركة في المخيمات، الندوات، الجمعيات العلمية، نوادي الهوايات؛
- استخدام طرائق البحث العلمي في التحصيل الأكاديمي؛
- استخدام طريقة المشروعات في التحصيل الأكاديمي؛

- استخدام الطريقة التجريبية في التحصيل الأكاديمي(كالمختبرات والزيارات الميدانية والتجارب الحسية المباشرة .....الخ)؛
- دراسة مواد أعلى من مستواها الأكاديمي من العمر الزمني للموهوب؛
- استخدام الحاسوب (الكمبيوتر) في تعليم الموهوبين، وذلك من خلال استعمال وتشغيل أجهزة الحاسوب وتوظيفها في العملية التعليمية؛
- الدراسة المستقلة، الحرة، حيث يدرس الطالب مادة لرغبة في تلك المادة بغض النظر عن مكانة تلك المادة في البرنامج التعليمي.

2.3.5. الإسراع: ويقصد بالإسراع، والتسريع، العمل على توفير الفرص التربوية التي تسهل التحاق الطفل الموهوب بمرحلة تعليمية ما في عمر اقل من نظراء من الأطفال العاديين، أو اجتيازه لمرحلة تعليمية ما في مدة زمنية اقل من المدة التي يحتاجها الطفل العادي.

وهناك عدة أساليب لبرنامج الإسراع:

✓ **الالتحاق المبكر بالمدرسة:** ويقصد بذلك أن يلتحق الطفل الموهوب بالمدرسة الابتدائية في عمر مبكر كعمر الرابعة أو الخامسة مثلا مقارنة مع الطفل العادي الذي يلتحق بالمدرسة في سن السادسة مثلا. ويذكر كيرك عددا من الدراسات التي أشارت إلى مميزات التحاق الطفل الموهوب في عمر مبكر بالمدرسة، منها تفوق الطلبة الموهوبين في تحصيلهم الأكاديمي مقارنة مع نظرائهم من العاديين، وسرعة تكيفهم الاجتماعي، وأنهم أكثر شعبية وقبولا من الطلبة العاديين، وسوف يترتب على التحاق الطفل الموهوب بالمدرسة في عمر مبكر، اجتيازه للمراحل التعليمية التالية في عمر مبكر.

✓ **اجتياز الصفوف:** ويقصد بذلك تجاوز الطفل الموهوب لصف دراسي ما، خاصة إذا أشارت نتائج تحصيله الأكاديمي إلى تفوق واضح في مستوى التحصيل الأكاديمي لذلك الصف. وعلى سبيل المثال يمكن للطفل الموهوب أن يتجاوز الصف الثالث إلى الصف الرابع إذا اثبت تفوقه ألتحصيلي في مستوى الصف الثالث.

✓ **اجتياز مرحلة دراسية في مدة زمنية اقل:** ويقصد بذلك اختصار المدة الزمنية التي يقضيها الطفل الموهوب في مرحلة دراسية ما، مقارنة مع المدة التي يقضيها الطفل العادي في تلك المرحلة، فيمكن للطفل الموهوب أن يجتاز المرحلة الابتدائية في أربع سنوات بدلا من ست سنوات إذا استطاع أن ينجح في الامتحانات العامة لتلك المرحلة وهو في مستوى الصف الرابع، أو إذا استطاع أن يدرس مناهج صفية دراسية في سنة دراسية واحدة، وقد يكون نظام الساعات المعتمدة في بعض الجامعات خير دليل على ذلك، إذ يستطيع الطالب الموهوب أو المتفوق أن يدرس عددا من الساعات في الفصل الدراسي الواحد، يفوق عدد الساعات التي يدرسها الطالب العادي، ويعني ذلك اجتياز الطالب الموهوب للدراسة الجامعية الأولى في سنتين ونصف أو ثلاث سنوات بدلا من أربع أو خمس سنوات كما هو الحال لدى الطالب العادي.

إن إتباع طرائق الإسراع السابقة الذكر، مع الأطفال الموهوبين، يعني تجاوز الطالب الموهوب للمراحل الدراسية الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية في مدة زمنية اقل، ويترتب على ذلك التحاق الطالب بالتعليم الجامعي والانتهاء منه في مدة زمنية، وفي عمر مبكر، وبالرغم من معارضة البعض للخطوات السابقة في عملية الإسراع، لما يترتب عليها من مشكلات اجتماعية تكيفية، إلا أن معظم الدراسات تؤكد قدرة الطفل الموهوب على تجاوز تلك المشكلات التكيفية.

وقد يكون من المناسب أن نشير أخيرا إلى العلاقة المتبادلة بين عملية الإثراء والإسراع في تنظيم برامج الموهوبين التربوية، إذ لا تنجح عملية الإثراء بدون عملية الإسراع، والعكس صحيح، إذ تمكن عملية الإثراء الطفل الموهوب من تجاوز مرحلة دراسية ما في مدة زمنية اقل، كما أن عملية الإسراع لا تتم إلا من خلال إثراء الطفل الموهوب بخبرات تربوية معينة تمكنه من اجتياز مرحلة دراسية ما في مدة زمنية اقل(فاروق الروسان،2001، ص ص67-70).

6- إجراءات الدراسة الميدانية

1-6 الدراسة الاستطلاعية: تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي يقوم بها الباحث، والتي عادة ما يكون الهدف منها مسح الميدان، فتمثلت أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- التّعرف على ميدان الدراسة ومعرفة العراقيل التي يمكن أن تواجه الباحث؛
- فحص أهم الخصائص السيكومترية لاستبانه رعاية المتفوقين دراسيا حتى يتسنى لنا القيام بالدراسة الأساسية من خلال أدوات يتوفر بها القدر المطلوب من الصدق والثبات؛
- التأكد من صحة الفروض ودقتها قبل البدء في الدراسة الأساسية؛
- وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 10 أفراد من عينة المعلمين الذين ينتمون إلى مدرستي الإخوة صامت وشعبان امحمد بولاية البليدة.

1-1-6 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة: قبل الشروع في الدراسة الأساسية لابد من التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة القياس والمتمثلة في الصدق والثبات حيث تم توزيع الاستبيان الخاصة برعاية المتفوقين دراسيا على عينة الدراسة وبعد جمعها وفحصها تم تفريغها ومعالجتها إحصائيا. وذلك عن طريق حساب الصدق والثبات كما يلي:

❖ **صدق الاستبيان:** يعتبر الصدق شرطا أساسيا من شروط أدوات القياس الفعالة في قياس الظاهرة موضوع القياس ويقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع من اجله وبكلمة أخرى فان المقصود بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس هدف أو جانب محدد(فاروق الروسان، 1996، ص31).

تم التأكد من صدق الأداة بالاعتماد على صدق المحكمين وذلك من خلال عرض الاستبيان في صورتها الأولية على عدد من المحكمين للاستفادة في تحديد مدى وضوح العبارات ومدى ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت نسبة المحكمين على عبارات الاستبيان ما بين 80% إلى 100% مع الإشارة إلى التغيير في صياغة بعض البنود، لهذا تم الإبقاء على عبارات الاستبيان لتكون في صورتها النهائية والمتمثلة في 22 فقرة.

كما انه تم الاعتماد على الصدق التمييزي أو المقارنة الطرفية وذلك بعد ترتيب توزيع العينة من أعلى درجة إلى أقل درجة لأفراد العينة الاستطلاعية والتي ضمت 10 أفراد من المعلمين والطاقم الإداري للمدرسة، حيث تم اختيار مجموعتين من طرفي التوزيع، وتمثل نسبة 27% من الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات، و27% من الأفراد الذين حصلوا على أدنى الدرجات، فكان حجم كل مجموعة لكلا الطرفين 3 أفراد، فاستخرجت لهم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ثم حسبت قيمة (ت) (T.Test) للفروق بين المجموعتين العليا والدنيا. والجدول التالي يبين دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا:

جدول رقم 1: دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في استبيان رعاية المتفوقين

استبيان	(المجموعة العليا في الاستبيان بنسبة 27%) أي ن= 3		(المجموعة الدنيا في الاستبيان بنسبة 27%) أي ن= 3		قيمة ت (T Test)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
رعاية المتفوقين	م1(X1)	ع1(S1)	م2(X2)	ع2(S2)			
	55.33	2.08	45.33	3.78	4.009	2	0.05

من خلال الجدول نجد أن قيمة (ت) دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل على قدرة الاستبيان على التمييز، ومنه نستنتج بأنه مقياس صادق ويصلح تطبيقه على الدراسة الأساسية.

❖ **ثبات الاستبيان:** يعتبر الثبات شرطا أساسيا من شروط أدوات القياس الفعالة في قياس الظاهرة موضوع القياس ويقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار نتائج متماثلة أو متقاربة في قياسه لمظهر ما من مظاهر السلوك إذا ما استخدم ذلك المقياس أكثر من مرة أو إذا ما استخدم بطرق أخرى(فاروق الروسان، 1996، ص33). فتم التأكد من ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية المكونة للاستبيان، وباستعمال معادلة "سبيرمان براون" حيث بلغ معامل الثبات 0.80 كما في الجدول التالي:

جدول رقم 2: معامل ثبات الاستبيان

استبيان رعاية	حجم العينة الاستطلاعية	المتوسط الحسابي للعبارات الفردية	المتوسط الحسابي للعبارات الزوجية	درجة الحرية	قيمة ر11 قبل التصحيح	قيمة ر11 بعد التصحيح	مستوى الدلالة
المتفوقين	10	م1(X1)	م2(X2)	9	0.67	0.80	0.01
		26.10	24.10				

من خلال الجدول يتضح أن معامل الثبات قبل التصحيح وبعد التصحيح دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

2-6- مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة الحالية في المعلمين وإداريي المدارس الذين ينتمون للمدارس بولاية البليدة. أما عينة الدراسة فتمثلت في عينة من المعلمين ومدراء مدرستي الإخوة صامت وشعبان امحمد ولاية البليدة وتمثلت في 25 فردا، فقد اختيرت العينة بطريقة قصدية حيث يتم اللجوء إلى هذه الطريقة عندما لا نستطيع اختيار العناصر بطريقة عشوائية والجدول الموالي يوضح ذلك.

جدول رقم 3: توزيع العينة الأساسية حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الحالة	العدد	النسبة (%)
نوع المدرسة	مدرسة الإخوة صامت	11	44
	مدرسة شعبان امحمد	14	56
المجموع	25		100

3-6- أدوات لدراسة: تمثلت في أداة أساسية هي:

✓ **استبيان رعاية المتفوقين دراسيا:**

تم إعداد الاستبيان بناء على الإطلاع على التراث النظري كما تم الإطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة والتي لها صلة وطيدة بموضوع الدراسة. و من ثم تم صياغة فقرات المقياس

من قبل الباحثة بصورتها الأولية حيث تم تطبيقها على عينة أساسية تقدر بـ 25 فرد، ويتم تصحيح المقياس بوضع العلامة (x) من طرف المفحوص بجانب العبارة التي تتفق مع ما يقدم حقيقة من رعاية للتلاميذ المتفوقين دراسيا على مستوى المدارس حيث تكونت الأداة من 22 فقرة، كما اعتمد في بنائها على سلم ليكرت الثلاثي الذي يعبر عن درجة التوافر بالبدائل التالية: (درجة كبيرة،متوسطة، قليلة) وتقابلها الدرجات على الترتيب (3،2،1)، كما تم اعتماد 3 مستويات للتقدير هي:

- مستوى مرتفع: يقابل نسبة مئوية تقع بين (70-100%).
- مستوى متوسط : يقابل نسبة مئوية تقع بين (50-69%).
- مستوى متدني: يقابل نسبة مئوية تقع بين (50%) فما دون.

وعليه سيتم اعتبار المستوى الأول كجانب قوة، والمستوى الثاني مقبول، أما المستوى الثالث فسيعتبر جانب ضعف.

4-6 مجالات الدراسة:

1-4-6 المجال المكاني: تم إجراء الدراسة بكل من مدرسة الإخوة صامت ببلدية الصومعة، حيث تم اختيار 11 فرد من المعلمين ومدير المدرسة واختيار14 معلم ومعلمة ومدير المدرسة من مدرسة امحمد شعبان من بلدية الصومعة أيضا ولاية البليدة وقد تم التطبيق بطريقة قصدية.

2-4-6 المجال الزماني: تم تطبيق الإجراءات الميدانية خلال شهر مارس 2022.
المجال البشري: المعنيون بالدراسة هم عينة من المعلمين ومدراء المدرسة خلال موسم 2021-2022، وقد بلغ عددهم 25 فرد من ولاية البليدة.

5-6 الأساليب الإحصائية: تمت معالجة البيانات بعد جمعها وتحليلها بواسطة التقنيات الإحصائية التالية:
- **التكرارات والنسب المئوية**: استخدمت في التعرف على واقع رعاية المتفوقين على مستوى المدارس وذلك من خلال ثلاث محاور"محور التنسيق مع الأسرة، محور الطاقم الإداري المدرسي، محور المنهاج الدراسي".
- **اختبار (T.TEST):** استخدم في حساب الخصائص السيكومترية لأداة القياس.
- **معادلة سبيرمان- براون:** استخدم في حساب ثبات أداة الدراسة.
- **المتوسطات الحسابية:** استخدمت في حساب ثبات أداة الدراسة.

6-6- نتائج الدراسة:
1-6-6- تحليل وتفسير نتائج الدراسة:
- تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أن المدرسة تعمل على رعاية الطفل المتفوق بالتنسيق مع أسرته.
ومن خلال تحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 4: التكرارات والنسب المئوية والرتب للتقديرات الخاصة بمحور التنسيق مع الأسرة على الاستبيان.

المجال الأول	التكرارات	النسبة (%)	الترتيب
الفقرة 1	68	90.66	2
الفقرة 2	74	98.66	1
الفقرة 3	66	88.00	4
الفقرة 4	66	88.00	5
الفقرة 5	48	64.00	8
الفقرة 6	67	89.33	3
الفقرة 7	61	81.33	6
الفقرة 8	56	74.66	7
المجموع	507	84.5	

من خلال الجدول رقم 4 نلاحظ أن النسبة المئوية لكل الفقرات تتراوح بين النسبة 98.66% والنسبة 64% وهذه القيم جلها تقع في المستوى المرتفع وهذا حسب المستويات المحددة في الدراسة ويدل هذا على أن جل خدمات الرعاية المطلوبة من قبل المعلم وبالتنسيق مع أسرة التلميذ المتفوق يقدمها على مستوى هذه المؤسسة حيث كان الترتيب الأول للفقرة الثانية التي تتمثل في "أن المعلم يعلم ولي التلميذ المتميز بتميز ابنه داخل المدرسة" ثم تلتها الفقرة الأولى"تعمل المدرسة بالتنسيق مع الأسرة لتتبع التلميذ المتميز".

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأنه كل فقرات الاستبيان في بعد تنسيق المدرسة مع الأسرة من اجل رعاية الابن المتفوق تقع في المستوى المرتفع مما يدل على أن العمل مع أسرة الطفل له دور فعال في نجاح الطفل الدراسي وإبراز تفوقه وتميزه.

وهذا ما أكدته دراسة زعيمية منى(2013، ص4) على أن دور الوالدين لا ينتهي بمجرد ذهاب الابن إلى المدرسة بل يتواصل من خلال متابعتهما المستمرة لما تقدمه المدرسة ويتعاونان معها لنجاح العملية التربوية والمساهمة في مساعدة الطفل على النجاح المدرسي، وهذا يعني أن تأثير المدرسة سيكون مرهونا لحصاد الفعل الأسري السابق وهذا الحصاد قد يعزز نجاح التلميذ ونماءه أو قد يشكل عقبة في مسار التطلعات المدرسية.

كما أن المدرسة وحدها لا يمكنها أداء مثل هذا الدور لوحدها، رغم ما تقدمه المدرسة من الرعاية والاهتمام بالطفل بطريقة صحيحة وكاملة وما ما تقوم به من تربيته وتعليمه، وإعداد الوسائل والمناهج اللازمة للتلاميذ لأنه يوجد هناك تباين في التحصيل الدراسي بين التلاميذ في القسم الواحد، وهذا ما يفسر تداخل عوامل أخرى، تكون إما ذاتية خاصة بالتلميذ نفسه كالقدرات العقلية، الحالة الصحية والحسية والنفسية وإما بيئية محيطة به كالجو الأسري الذي يعيش فيه ونوع المتابعة الذي توفره الأسرة، فدراسة"Gravie" تؤكد ذلك والتي أقيمت من طرف جماعة من المعلمين والمربين وأخصائيين في علم النفس وعلم الاجتماع بعنوان"المشاركة الأبوية الفعالة في عملية النجاح الدراسي لأبنائهم" وتم التوصل إلى أن هناك علاقة بين المدرسة والأولياء قي تحصيل الأبناء، وعملوا أيضا على إثبات أهمية مساعدة الآباء لأبنائهم على للتحصيل الدراسي الجيد(قاضي نيبل، 2011، ص5).

2-6-6- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أن طاقم الإدارة المدرسية يعمل على دعم الطفل المتفوق. ومن خلال تحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 5: التكرارات والنسب المئوية والرتب للتقديرات الخاصة لدور المستشار التربوي على الاستبيان

المجال الثاني	التكرارات	النسبة (%)	الترتيب
الفقرة 9	30	40.00	9
الفقرة 10	31	41.33	8
الفقرة 11	42	56.00	6
الفقرة 12	70	93.33	1
الفقرة 13	33	44.00	7
الفقرة 14	66	88.00	3
الفقرة 15	56	74.66	5
الفقرة 16	67	89.33	2
الفقرة 17	58	77.33	4
المجموع	453	67.11	

من خلال الجدول رقم 5 نلاحظ أن النسبة المئوية للفقرة التاسعة والفقرة رقم 10 والفقرة رقم 13 والتي تقع تحت 50% وهي قيمة تقع في المستوى المتدني وهذا حسب المستويات المحددة في الدراسة وهذه الفقرات هي على التوالي"تقوم المدرسة بتطبيق برنامج الإسراع للتلاميذ المتفوقين، يلتحق التلميذ المتميز والموهوب بأقسام خاصة بتنمية المواهب ملحقة بالمدرسة،يطلب المعلم المساعدة من المرشد النفسي في حالة اكتشاف طفل موهوب على مستوى المدرسة"، في حين تحصلت الفقرة 11 على نسبة مئوية في حدود 50% وهي قيمة تقع في المستوى المتوسط وتمثل هذه الفقرة "تقدم المدرسة برنامج الإثراء للتلاميذ المتفوقين والمتميزين"، وحصلت الفقرات رقم 12 و 16و 14و17 و15على نسبة مئوية فوق المستوى المتوسط أي المستوى المرتفع وحسب سلم ليكارت دائما فكانت هذه الفقرات تصب في قالب التشجيع من قبل المعلم وطاقم المدرسة للطفل المتفوق بواسطة منحه هدايا رمزية عند نهاية الفصل الدراسي.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأنه توجد بعض الخدمات الرعاية المقدمة للتلاميذ المتفوقين من قبل الطاقم الإداري بما فيهم مدير المدرسة والمعلم، في حين نجد دور المستشار التربوي على مستوى المدرسة مغيب لعدم تواجد هذا الأخير على مستوى مؤسسات التربوية وعلى رأسها المدرسة، لهذا نستطيع القول على انه يوجد دور للطاقم المدرسي في رعاية ودعم الطفل المتفوق والموهوب لكن ليس بالشكل الفعال، لان مزال المعلم يتقيد بالمقرر الدراسي الموجه لجميع التلاميذ الذي ربما لا يجد الطفل الموهوب المتفوق فيه ضالته، في حين أن المعلم أيضا يعتمد على الاختبارات التحصيلية اعتماد كلي من اجل التمييز بين التلاميذ المتفوقين والعاديين.

وقد وجد تيرمان أن 15.7 من بين من اختارهم المدرسون كانوا متفوقين، وقد يعود ذلك إلى اعتماد المدرسين على تحصيل التلاميذ، مع أن قلة من الموهوبين هم الذين يتفوقون تحصيليا

إلى الحد الذي يتفق مع مستوى ذكائهم، إذ انه في حالات كثيرة تعجز طرق التدريس أو المقررات الدراسية عن تحدي ذكاء الموهوبين أو استثارة قدراتهم، أو قد يكون لبعض الموهوبين عادات دراسية خاطئة تؤدي إلى قصورهم في التحصيل وبالتالي يعتبرهم المعلمين عاديين أو اقل من العاديين(دبراسو فطيمة، 2009).

كما نجد عدة خدمات موجهة إلى الأطفال المتميزين كبرامج الإسراع والإثراء وأيضا الأقسام الخاصة الملحقة بالمدارس العادية الموجهة لخدمة هذه الفئة لا تفعل على مستوى مدارسنا في حين كانت هذه الخدمات مفعلة سابقا هذا ما قد ينجر عنه قتل الموهوبة لدى الأطفال المتميزين ربما قد يؤدي بهؤلاء إلى عدم التكيف وربما حتى تدني في مستوى التحصيل.

6-6-3- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أن المنهاج المدرسي يساعد الطفل المتفوق. ومن خلال تحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 6: التكرارات والنسب المئوية والرتب للتقديرات الخاصة بالمنهاج الدراسي على الاستبيان

المجال الثالث	التكرارات	النسبة (%)	الترتيب
الفقرة 18	55	73.33	3
الفقرة 19	47	62.66	5
الفقرة 20	60	80.00	2
الفقرة 21	62	82.66	1
الفقرة 22	53	70.66	4
المجموع	277	73.86	

من خلال الجدول رقم 6 نلاحظ أن النسبة المئوية لجل الفقرات الخاصة بالمنهاج الدراسي قد تراوحت بين 82.66% و62.66% وهي قيمة تقع في المستوى المرتفع وهذا حسب المستويات المحددة في الدراسة.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن المنهاج الدراسي له دور كبير وفعال في رعاية التلاميذ المتفوقين والمتميزين حسب وجهة نظر المعلمين إذا ما تم رعايته من عدة جوانب. وحسب وجهة نظر المعلمين دائما أن المناهج الدراسية الحديثة تتوفر على كثافة وصعوبة قد تفوق قدرات التلاميذ، وقد تكون هذه البرامج لا تخدم مصلحة التلميذ بصفة عامة والتلميذ المتميز بصفة خاصة إذا لم تدرس من عدة جوانب وعلى يد متخصصين في الكتاب المدرسي الموجه لهؤلاء الأطفال.

- الخاتمة

من خلال الدراسة الوصفية والتي تمت وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي،وفي ضوء المعالجة الإحصائية للفرضيات والتأكد من تحققها أو عدم تحققها، فإنه وبعد التحليل الإحصائي تم استنتاج أن للمدرسة دور كبير وفعال في اكتشاف ورعاية الأطفال المتفوقين والمتميزين إذا ما فعلت عدة جوانب لرعاية هذا الطفل والحفاظ على موهبته وتوجيهها التوجيه الصحيح.
بناء على نتائج الدراسة الحالية وتحليلها يمكن الخروج بالاقتراحات والتوصيات التالية:

- أن يزداد الاهتمام أكثر بالأطفال المتميزين خاصة في تطبيق البرامج التي تخدمهم كبرامج الإسراع والإثراء؛
- القيام بإنشاء أقسام خاصة لهؤلاء الأطفال ملحقة بالمدارس العادية للسماح لهم بتطوير مواهبهم على يد متخصصين سبق لهم وان تعاملوا مع هذه الفئات؛
- ضرورة تطوير وسائل الكشف على هؤلاء الأطفال كي يكون تحديد الموهبة بشكل دقيق؛
- تعميم هذه الدراسة على فئات عمرية أخرى خاصة الفئات الصغرى مثل أطفال الحضانة والمرحلة التحضيرية.

- قائمة المراجع

- خديجة بن فليس. (2014). *التكفل بمشكلات الموهوبين والمتفوقين في الوسط المدرسي" بين ضرورة تفعيل البرامج الإرشادية وتدقيق الكشف*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة دفاتر المخبر، 9(1)، جامعة باتنة، الجزائر، ص ص 293- 302.
- عائشة بورغدة. (2008). *المدرسة الجزائرية والاستراتيجيات الأسرية"دراسة ميدانية بالجزائر العاصمة*، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الدولة في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، الجزائر.
- زعيمية منى.(2013). *الأسرة، المدرسة ومسارات التعلم "العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للأطفال"*، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس المدرسي تخصص صعوبات التعلم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
- زينب شقير.(2001). *رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين*، ط2، مصر، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- دبراسو فطيمة. (2009). *دور المعلم في اكتشاف ورعاية الطفل الموهوب*، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2(4)، جامعة خيضر بسكرة، الجزائر، ص ص 238- 260.
- فاروق الروسان. (1996). *أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة*، ط1، الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- قاضي نيبل. (2011). *المتابعة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية*، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي، المركز الجامعي اكلي محند الحاج البويرة، الجزائر.
- مراد علي عيسى سعد ووليد السيد احمد خليفة.(2007). *كيف يتعلم المخ الموهوب ذوي صعوبات التعلم*،ط1، مصر، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- صالح حسن الداهري(2005). *سيكولوجية رعاية الموهوبين والمتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة الأساليب والنظريات*، ط1، الأردن، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- علي تعوينات. (2019). *علم النفس لذوي الاحتياجات الخاصة "الخصائص والتدخل من اجل التكفل"*، الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.

●فاروق الروسان.(2001). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين "مقدمة في التربية الخاصة"* ، ط 5، الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

●قاسي سليمة.(2018). *صعوبات تعليم الطفل الموهوب بالمدرسة الابتدائية الجزائرية من وجهة نظر المعلمين*، حوليات جامعة الجزائر1، 32(4)، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر، ص ص 768- 785.

●نوري عشيشي، مصباح جلاب، براخلية عبد الغني. (2021). *تصورات المعلمين للموهبة والطفل الموهوب في البيئة الجزائرية*، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيدر بسكرة، الجزائر، 21(1)، ص ص 852- 868.